



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
المركز الجامعي بالطارف
معهد الآداب و اللغات
قسم اللغة و الأدب العربي



تداولية اللغة العربية في ظل وباء كورونا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية و آدابها

التخصص: لسانيات تطبيقية

الميدان : لغة و أدب عربي

الشعبة : لغوية

إشراف الدكتورة:

✚ نعبدي فريدة

إعداد الطلبة :

- بوغراف أسماء

- ليلي خمار

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
مفيدة بن وناس	أستاذ محاضر - أ -	رئيسا
فريدة لعبيدي	أستاذ محاضر - أ -	مشرفا و مقررا
حفصية بوخضرة	أستاذ محاضر - أ -	ممتحنا

العام الجامعي : 2021/2020



شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

ألف شكر لله عز وجل على العزيمة والقدرة التي منحها لنا لإتمام العمل.
تتناثر الكلمات حبرا وحباً على صفائح الأوراق لمن علمتنا ووجهتنا و
أزالت غيمة الجهل التي مررنا بها ، برياح العلم الطيبة إلى من أعادت رسم
ملامحنا و صححت عثراتنا ، أبعث تحية شكر و احترام إلى الأستاذة و
الدكتورة

فريدة لعبيدي.

كما أوجه رسالة حب و احترام و شكر للجنة الموقرة على منحهم من وقتهم
للاطلاع على عملنا:

ألف شكر.

أرجو من الله التوفيق



إهداء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أتى اليوم الموعود، من كان حلما خرج للوجود. فالحمد لله كثيرا والشكر لله جزيلا.
الحمد لله الواحد القهار، خلق الليل والنهار، سألتك فأعطيني، وكنت خير من أعطاني وإلى
درب النجاح أوصلتني.

أهدي ثمرة جهدي إلى من جرع كأسا فارغا، ليسقيني قطرة حب، إلى من حصد الأشواك في
دربي ليهديني إلى طريق العلم، إلى من ساندني منذ نعومة أظفاري، إلى من كان مصباح
ينير دربي فكل كلام المدح والشكر لا يكفي حفظ الله لي

" إلى أبي الغالي "

إلى نبع الحنان ورمز الأمان إلى من أثلجتني بدعائها ونجاحي نجاحها.

إلى أغلى الناس على قلبي إلى

" أمي "

إلى من شاركوني رحم أمي الغالية.

أخواتي: ساسية، سهيلة، ندى، زينب

إلى من وعدتني فوعدتها أن أحمل المشعل بعدها إلى خالتي و أمي الثانية حواء

إلى كل خالاتي وعماتي

إلى بنات خالي وإخوتي: شيراز، نفيسة و نوال

إلى من أحبهم حبا جما " عصام، سمير "

إلى زوج أختي، بل أخي وليس من أبي، إلى من بث الفرحة في قلوبنا وأنعش حياتنا

إلى أغلى وأعز الناس عندي " سمير "

إلى الكتاكيت الصغار " محمد، إلاس، وصال، أدريان، أليسيا "

إلى فرحة عمرنا ، و نور قلبنا، من أدخل البهجة إلى بيتنا

إلى ابن أختي " محمد فراس "

إلى من قاسمتني ثمرة العمل إلى صديقتي " ليلي "

إلى كل أساتذة جامعة الشادلي بن جديد الطارف

حققت

المقدمة:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " إِنَّ الرَّبَّ وَاحِدٌ، وَ إِنَّ الدِّينَ وَاحِدٌ، وَ لَيْسَتْ الْعَرَبِيَّةُ مِنْ أَبٍ وَ لَا أُمٍّ، وَ إِنَّمَا هِيَ اللِّسَانُ فَمَنْ تَكَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ فَهُوَ عَرَبِيٌّ " إن اللغة العربية، لغة القرآن الكريم، أثرى اللغات الانسانية و أغناها ألفاظا و اشتقاقا و أكثر انتشارا بين الناس، هي أم اللغات، لغة الشعب العربي المخاطب، وسيلة لتماسك و ألة التفاهم مع الناس.

تميزت بجملة الخصائص جعلتها تختلف عن غيرها من اللغات كالإعراب، و كثرة الترادف و غيرها..... إلخ، و من عظمة اللغة اختلاف الألسن لقوله تعالى : " و من آياته خلق السموات و الأرض و اختلاف ألسنتكم و ألوانكم إِنَّ في ذلك لآيات للعالمين " الروم 22 إن كل اختصاص أو مجال ينهل من اللغة العربية ألفاظا و مصطلحات خاصة تساعده على بناء نظرياته و أفكاره و أسسه و تجعله يكون معجما يميزه عن باقي المجالات.

مع انتشار وباء كورونا و اشتداد الخطر أكثر سعت كل الدول العالمية للحد من هذه الجائحة، مستعملين شعارات توعوية للحد من الوباء و ما يميزها أكثر اعتماد كل الدول العربية لهجة خاصة بها تناسب مجتمعتها، و منها من تمسكن باللغة العربية الفصحى كالجزائر، معتمدين على الدقة و الإيجاز، و من خلالها اتضح لنا جماليتها و دورها الفعال في زمن الكوفيد، كما جعلنا نغوص في الموضوع أكثر " تداولية اللغة العربية في ظل كورونا " و نطرح العديد من التساؤلات ما هو دور اللغة العربية في زمن الكوفيد ؟ و كيف أثرت الشعارات على توعية الشعوب العربية ؟ هل اللغة العربية علمية أم لا ؟

و هل ساعد الكوفيد على تحول مفردات و إبراز قوتها ؟ العديد من التساؤلات التي طرأت في بالنا حاولنا الإجابة عليها في بحثنا، بعد اطلاعنا عن كورونا، كوفيد، و الشعارات المستعملة في التلفزيون العربي و الجزائري تشوقنا أكثر لمعرفة أثرها من خلال اعتمادنا على منهج تحليلي وصفي لها مركزين أكثر على المنهج اللساني التداولي ، أما عن أهم المصادر و المراجع الذي كانت منبع و مصدر للمعلومات مثل كتاب الإمام عبد الله شمس

الدين المعروف بالقيم الجوزي و الذي جعلنا نفتح على بعض المصطلحات مثل: كلمة وباء و نتبع أصلها، و لا ننسى كتابي فقه اللغة العربية و اللهجات العربية أما عن كتاب " العربية لغة علم و حضارة " فقد ساعدنا بشكل بارز من خلال تقديم أدلة و شواهد، تدل على علمية اللغة العربية، أما المدونة و التي كانت أساسا لدراسة و التحليل عبارة عن شعارات تحمل في طياتها رسائل لكل واحد منا، فحاولنا الغوص و التحليل لمعرفة معانيها و أثرها على اللغة العربية أولاً و الفرد و المجتمع ثانياً، رغم الصعوبات التي اعترضتنا كون الموضوع جديد و جاري الزمن و يسابق الأحداث، تعدد الوقائع و المعلومات فلا توجد مصادر و لا مراجع ملموسة، هذا ما جعلنا نستقي بعض المعلومات من مواقع الأنترنت، حيث اختلفت الآراء و تجددت الأفكار، و سرعة انتشار الوباء جعل اللغة العربية تجدد كذلك في مصطلحاتها و مفرداتها و ألفاظها و تعرب في كلماتها كل هذا وفق خطة احتوت على فصلين:

الفصل الأول: تطرقنا فيه إلى نشأة اللغة و التي تضمنت نظريا نشأة اللغة ثم نشأة اللغة العربية اللغة السامية.

بعدها تحدثنا عن كورونا كوفيد "19" و التي احتوى على تجديد بعض المصطلحات و أصل الوباء و تسميته و كيفية انتشاره.

و ختمناها بالمدونة و كما ذكرنا سلفا فهي شعارات من القنوات الفضائية العربية.

أما الفصل الثاني: احتوى على لمحة عامة

قمنا بتحليل المدونة تحليل لساني تداوليا، لمعرفة تأثيرها على المجتمع و الفرد و اللغة محدد دور اللغة العربية في ذلك.

و في الأخير فيجب تقديم الشكر لكل من قدم لنا يد المساعدة في إنجاز بحثنا و نقل هذه الدراسة شبه تأسيس لدراسات أخرى، باعتبارها موضوع جديد قابل للقراءة و المسائلة و نسأل الله السداد و التوفيق.

الفصل الأول

نظرياً

الفصل الأول : نظري

I. اللغة العربية

أولاً: نظريات نشأة اللغة

ثانياً: نشأة اللغة العربية

II. اللغة العربية العلمية

III. كورونا

أولاً: التعريفات

أ. الوباء

ب. الطاعون

ثانياً: كلمة وباء في القرآن

ثالثاً: كورونا

أ. تعريفات

ب. اكتشافات كورونا

ج. كيفية انتشار المرض و أعراضه

د. كورونا حديث اللقاحات و عن اسمها في اللغة العربية (مجلة الشروق)

IV. المدونة

تعد الأزمات مادة دسمة لوسائل الإعلام، في ظل تهافت الأفراد لمعرفة الحقائق بل يعد الإعلام أحد مكونات الاستراتيجية لمواجهة الأزمات في شكل الرأي العام.

فقد ساهم في إدارة مختلف الأزمات على مر السنين و التلفزيون أحد وسائل الإعلام، و هو المنافس الأول في عصر الرقمنة ، حيث لعب دورا واضحا في التقارب بين الناس و تطوير النشاط الثقافي و الاجتماعي.

و هذا ما لاحظناه خلال أزمة كورونا "كوفيد 19" إذ دخلت الجزائر و غيرها من الدول العربية و العالمية لإقناع المواطنين بخطر هذا الوباء، مستخدمين في هذا القنوات الفضائية الجزائرية و العربية شعارات خاصة بهم، و أمام هذا التطور الجديد لوسائل الإعلام فرض علينا بمعرفة الأخبار من الإنتاج الإعلامي إلى المتلقي (الجمهور) بإعتبار أزمة صحية وبائية اجتاحت أقطار العالم.

لم تمر جائحة كورونا مرور الضيف العابر في وسائل الإعلام، بل تركت بصمة واضحة على الفرد و المجتمع و الإعلام أيضا، فتكاثفت الجهود الإعلامية للتصدي لهذه الجائحة و هذا ما شهدناه في الشاشات التلفزية، حيث إعتدوا على شعارات توعوية للمستمع، مثل البقاء في المنزل و التباعد و غسل الأيدي و غيرها من الشعارات.

ندعو من خلالهم إلى تحمل المسؤولية و التحلي بالمزيد من الوعي من أجل التصدي للفيروس و التكاثف و التعاضد للخروج من الأزمة بسلام و الالتقاء بعدها بالأصدقاء و الأحباء، فالحياة لم تكتب لنا شيك على بياض أو البقاء أحياء مدى الحياة، لذا وجب علينا تحمل المسؤولية و حماية أنفسنا.

أما في حديثنا عن اللغة العربية و التلفزيون و الإعلام و التي تعتبر الركيزة الأساسية له، فمن الصعوبة الإطلاع على الإعلام دون استخدام اللغة، فالعلاقة بينهما علاقة الطفل بأمه فكما يصعب على الطفل أن ينمو دون أمه كذلك الإعلام لا يمكن أن يجد التربية الخصبة دون لغة بصورة رسائل تلقائية و إيصال المعلومات للأفراد، رغم أن الجائحة أجبرت بعض القنوات إعتداد اللهجات الخاصة بهم مثل اللهجة المصرية و المغربية

التونسية، و حتى اللبانية إلا أنها استطاعت أن تؤدي وظائفها الإعلامية و غرضها الإقناعي و توصل الرسالة المرجوة منها فاللغة خاطبت كل المستويات المثقف و غير مثقف و كل الأعمار لتكون الشعارات وسيلة اتصال بين المرسل و المتلقي و أداة إقناع و تأثير عليه ليحول سلوكه إلى ما ينفعه و ينفع غيره و لتعود الفائدة على المجتمع كله.

I. اللغة العربية:

أولاً: نظريات نشأة اللغة:

يرى جل العلماء و المفكرين أن لا إختلاف في مسائل علم اللغة. بينما يكمن الإختلاف حول موضوع النشأة.

فقد إختلف العلماء الغربيون في أصل اللغات و بداياتها، فهناك من قال أنها هبة الله إلى الأرض ، و هناك من قال أنها من صنع الإنسان و إختراعه ، و هذا الإختلاف أدى إلى بروز عدة نظريات.

أ – نظرية أولى : يذهب أصحاب هذه النظرية إلى أن نشأة اللغة هي إلهام إلهي حيث استند أصحابها إلى ما جاء في الكتاب المقدس ، و قد سار على دربهم الفيلسوف الفرنسي روسلو ، حين اعترف في رسالته التي ظهرت 1850 إذ يقول: "لقد تكلم آدم و تكلم جيداً"، و الذي علمه الكلام هو الله نفسه¹، و هذا لما ذهب إليه الفيلسوف اليوناني هيرالكيث و كذلك في العصور الوسطى بعض الباحثين في فقه اللغة العربية كابن فارس في كتابه (الصحابي)، وفي العصور الحديثة طائفة من العلماء على رأسها الأب لاهي في كتابه فن الكلام².

ب – نظرية ثانية : في حين يذهب أصحاب هذه النظرية ، أن اللغة إبداع أستحدث بالتواضع و الاتفاق أي ترتجل ألفاظها ارتجالاً ، حيث ذهب قدماء العصور الأولى أمثال الفيلسوف اليوناني وديموكريت إلى نفس الرأي و على خطاه سار فلاسفة العصور الحديثة الإنجليزي آدم سميث و ريد ستيوارت³.

ج – نظرية ثالثة : و هنا تلعب الغريزة عامل مهم حسب هذه النظرية ، أي أن جميع أفراد النوع الإنساني يملكون لغة في الأصل و بالتالي كل فرد قادر على التعبير عن كل مدرك حسي خاص به، و من ذلك غريزة التعبير عن الانفعالات تحمل الإنسان على القيام

¹نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها. التدريس: المجلد الخامس، العدد الأول، يونيو 2018، ص18.

²محمد عبدالله عطوات ، اللغة الفصحى والعامية، بيروت – لبنان، ط1، ص18.

³المرجع نفسه ص 19.

بحركات و أصوات¹ و من رواد هذه النظرية اللغوي الألماني ماكس مولر ، و دعاها نظرية دانج دونج من خلال ملاحظة الأطفال في حالته اليومية . أين يسمون أسماء لأشياء يرونها دون معرفة أسمائها أي يبتكرون أسماء لا يعرفونها من قبل² .

د - نظرية رابعة : (نظرية المحاكاة) ترى أن الإنسان أنشأ اللغة عن طريق تقليد الأصوات التي كان يسمعها في الطبيعة مثل أصوات الريح ، الحيوانات ، المياه، الأشياء أي المحاكاة .

هذه النظرية معروفة باسم نظرية - عند (BOW-WOW THEORYماكسميلر) . و قد عرض لهذه النظرية لعلماء المسلمين بن حني حيث ذهب جلهم أن أصل اللغة كلها نابعة من أصوات المسموعات كحفيف الريح ، دوي الرعد و خرير المياه...

إذا أول ما يلاحظ أن الإنسان، تدرج في اصطناع طبائعه و مأواه و كسائه، فقد وجد نفسه عاريا من كل وسيلة تمكنه من الحياة ، و وصل إلى ما وصل إليه بالتدرج و الارتقاء . كما دفعه الاهتمام تدريجيا من الإشارات إلى الأصوات إلى ألفاظ و جمل.

ثانيا: نشأة اللغة العربية:

اللغة العربية التي نتكلم بها هي أصل اللغة الباقية ، التي نشأت في بلاد الحجاز و هي إحدى اللغات السامية ، التي تحددت و تكاثرت و تنوعت مما أدى إلى الاختلاف و التباين و هذا ما كشفه لنا المنهج المقارن لدى الغربيين حول تصنيف اللغات و تحديد عائلاتها . كما سعو إلى إثبات العلاقة بين النصوص حتى جعلوها حقيقة علمية لا إلهام و لا شك و لا محاكاة للطبيعة كما تطرقنا لها سابقا . و قبل تطرقنا إلى أصل اللغات السامية ارتئينا في بداية الحديث عن مفهوم هذا المصطلح و حقيقته و مصدر الكلمة (السامية) فوجدناها مصطلح حديث أطلق على مجموعة من اللغات المتقاربة نسبة إلى سام أحد أبناء نوح -عليه السلام- أطلقها المستشرق سلوتزر 1781 م حيث وجد لغات متقاربة و مشتركة فيما بينها وهي العربية ، العبرية و الحبشية³ . و قد نسبت التسمية

¹المرجع نفسه ص19

²رمضان عبد التواب : مدخل إلى علم اللغة، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط2 ، 1985 ، ص12

³كارل بروكلمان، فقه اللغات، ترجمة رمضان عبد التواب، جامعة الرياض، ط1، ص20 .

حسب رأيه إلى أولاد نوح -عليه السلام- سام- حام- يافث و التي وردت في العهد القديم¹ ثم جاء الباحثون المتأخرون الذين تمسكوا بالمصطلح ، و ربطوها بالشعوب اليهودية في اعتقاد منهم تصدرهم للشعوب السامية . فالغوص في أصل التسمية و سبب تسميتها يؤكد لنا أنها موضع الغربيون محاولة منهم طمس و تغيير الواقع فالأجدر بنا أن نختار تسمية كما اقترحها طه باقر اللغات الجزرية لأنه لا يوجد عبر التاريخ لغات و لا شعوب سامية، و لا شعوب فضلها الله على أخرى إلا بالتقوى .

و هذا ما تناولناه داخل قاعات المحاضرات و ما شرحه لنا الأستاذ عابد رمضان بالتفصيل، إذ تضمنت تصنيف اللغة السامية إلى عدة تصنيفات، و انبثقت منها عدة لغات كالآشورية و البابلية و الحبشية ، حيث استرسل في حديثه عن كيفية وصولها عبر وسائل طرق مختلفة كالنقوش و الرسومات فمنها ما أبيت و اندثرت و منها ما بقي .

(1) الشرقية : هي الأكادية بفرعها البابلي و الآشوري مكتوبة بالخط المسماري .

(2) أما السامية العربية : هي الأخرى مقسمة إلى سامية شمالية ، الكنعانية و الآرامية و القسم الثاني اللغة الآرامية قبائل الآرامية كانت في الجزيرة العربية² .

أما عن الباقية ألا و هي العربية الفصحى، لغتنا الآن و هي محل البحث منذ أن سادت في شبه الجزيرة مرورا بعدة مراحل إلى أن وصلت لنا للحظة بالرغم لم يعثر العلماء على بدايتها ، و ما يهمننا الآن وجودها و بقاؤها ، و يؤكد لنا ذلك أنها لغة القرآن الكريم ، في قوله تعالى : "إِنَّ أَنْزَلْنَاهُ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينًا"

و التي استعملت في جميع العلوم التجريبية و الرياضية، شعرا و نثرا، و اقترنت بالعلوم و لهذا بنى إقتراحه عليها.

و لكن ما يجدر بنا أن نلاحظه من خلال عرضنا لنشأة اللغة العربية هو أن كل أمة من أمم المشرق تزعم أن لغتها أقدم اللغات و أشرفها و ما يمكن قوله في الأخير ، اللغة العربية هي اللغة الجميلة الخالدة التي اختارها الله تعالى لغة القرآن الكريم .

¹حاتم صالح الضامن، فقه اللغة العربية، دار الأفاق العربية، القاهرة، ط1، ص29
²ملاحظة: من محاضرات الأستاذ عابد رمضان، اختصاص خصائص اللغة العربية ، قسم اللغة العربية والادب العربي، جامعة الشاذلي بن جديد الطرف

II. اللغة العربية العلمية :

كيف تطور العرب:

لا أحد منا ينكر فضل الإسلام على العرب و لغتهم خاصة لاختيار الله عز و جل الأمة العربية من سائر الأمم لتحمل شرف الإسلام و القرآن. و هذا ما لمسناه خلال مسارهم، منذ النشأة و ظهور الإسلام، الذين خرجوا من ضيق الجزيرة العربية، و ضيق الحياة فيها، و كذا التفكير، و التفاخر السيادي، و العيش الذليل، سامين بذلك إلى بلوغ السيادة الروحية، العلمية و السياسية، إذ و بلوغ الفتح المبين، توسع صيت الإسلام و ساد بل تجاوز بلاد العرب و العالم كافة، أين رسخت الحضارة العربية الإسلامية عبر عديد المجالات منها: الدينية، الخلقية و الاجتماعية، سياسية و كذا الاقتصادية، أين كان للإسلام الدور البارز في أن يكون وسيطا بين العلم و المعرفة¹.

هل الإسلام يعادي العلم و يحاربه:

يبدو أن عدم العلم الحقيقي بالإسلام و مبادرته زادت بالافتراء على هاته الديانة السمحة، التي لطالما شجعت العلم، و منذ نزول أول الآيات القرآنية، فبالرغم من التجاوزات التي يمارسها عديد الغربيون و خاصة المعادون للإسلام أصحاب العنصرية و كذا الطبقية الذين يعتبرون الإسلام دين جهل و تدمير للعقول، و للأسف كان هذا تفكير الكثير من أعداء الإسلام قديما، خلال تغليب كل ما هو عربي و تهميش كل عالم عربي، و مسلم بالأخص.

في حين أن الإسلام يعني بالعلم عناية كبيرة، لأن الإنسان في نظر الإسلام أعظم مخلوق أوجده الله تعالى في هذه الأرض، ليستثمرها و يطور من حياته، مستنيرة بالعلم. و ذلك لينهض الإنسان بأخلاقه خير نهوض من خلال إدراكه بأسرار الكون التي تحيط به، و لعل أهم العلماء العرب و المسلمون² مثال: الفارابي (الطب و الفلسفة)، ابن رشد (الطب و الفلسفة)، ابن البيطار (الطب، الصيدلة، النباتات و الزراعة، الجغرافيا، الفلسفة)

¹ محمد صالح الصديق، العربية لغة العلم و الحضارة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2009، ط، ص 187.

² المرجع نفسه، ص 189.

الإدريسي (الفلك، الطب، الجبر و الرياضيات، الموسيقى)، ابن القيم (الجبر و الرياضيات، الهندسة، الفلسفة).

فضل العرب في ميدان العلم:

رغم أن الجامعيين و الأكاديميين تجاوزوا موضوع مساهمة العرب في التقدم العلمي، لا يزال البعض من أصحاب التأثير في الأوساط الفكرية الغربية ينكرون ذلك عليهم، بل هناك من أبناء جلدتنا من يمجّد علماء الغرب الذين شهادة الكثير منهم استسقى علمه من الإسلام و العرب، و هذا ما تناولناه في عديد المحاضرات داخل قاعة الدرس و من ذلك العالم الكبير شومسكى الذي ورث علمه عن والده الذي اطلع على علوم العرب و منذ ذلك الأبرمية، و مثله الكثيرون و من خلال بحثنا نقدم بين أيديكم نماذج تؤكد ذلك و تنقد ما زعم إليه كل من أنكر هذا الطرح. و هذه الحقيقة اعترف بها علماء الغرب كما سبق الذكر، فهذا العلامة "درابر" المدرس بجامعة نيويورك يقول في كتابه "المنازعة بين العلم و الدين": " لقد كان تفوق العرب في العلوم ناشئاً عن الأسلوب الذي توخوه في مباحثهم، فإنهم تحققوا أن الأسلوب العقلي لا يؤدي إلى التقدم و أن الأمل في وجدان الحقيقة، يجب أن يكون معقوداً بمشاهدة الحوادث ذاتها فهذا الأسلوب العلمي أوجب الترقى الباهر في الهندسة و حساب المثلثات، و أدى بهم إلى اكتشاف عالم الجبر و دعاهم إلى استعمال الأرقام الهندسية كما يذهب في هذا الطرح كذلك الحكيم المنصف الدكتور "دغوستافلوبون" مشيداً برقي العرب و حضارتهم و مسجلاً خسارة الإنسانية التي تنجز من وراء تعطل يسرهم في بعض البلاد إذ يقول: " إن فشل عبد الرحمان الغافقي في سهول "دبواتي" بجنوب فرنسا كان نكية عظمية على البلاد الفرنسية إذ لو أتيح للعرب أن ذاك إن يشيروا مدينتهم تبك الأصقاع لكان ذلك باعثاً لفرنسا على أن تقطع شوطاً بعيداً في طريق الحضارة بدلاً من أن تبقى رازخة في قيود الجهالة، أحقاباً كسائر بلاد الفرنجة في ذلك العهد " ¹ كما برع العرب براعة أدهشت الغرب في ميدان العلوم الرياضية كالاكتشاف الجبر للخوارزمي بالرغم من اختلاف المؤرخين، في ذلك و يطول الحديث في هذا المجال و بتعدد العلماء المسلمون العرب الذين ذاع صيتهم في الدفع تجربة العلم و البروز

¹ المرجع السابق، ص 160.

في عدة مجالات أمثال عبد اللطيف البغدادي الذي صحح نظرية جالينوس حول تركيبية عظم الفك الأسفل و ابن نفيس الذي صحح نظرية الدورة الدموية عند جالينوس و ابن سينا كلهم في ميدان الطب و مثلهم كثيرون.

جهود العلماء المسلمين في تقدم الحضارة الإنسانية:

باطلاعنا على بعض الكتب و الدراسات التي عني بتأليفها عديد من العلماء المسلمين وجدنا دورا بارزا قدمته هاته الدراسات في تقدم الحضارة الإنسانية، و من ذلك نخص بالذكر: كتاب (جهود العلماء المسلمين في تقدم الحضارة الإنسانية) للمؤلف خالدين سليمان الخويطر الذي قدم فيه أبحاثا بيّنت القيمة الكبيرة للحضارة الإسلامية في التركيز على الإنسانية ككل حيث لم يترك علماء المسلمين بابا من أبواب العلم إلا و طرقوه بحثا و تأليفا، كما أن من خصائص حضارة المسلمين التلازم بين العلم و العمل و معرفة قيمة الوقت، و الانتاج العلمي الغزير في جميع العلوم و المعارف و هذا يؤكد استغلالهم للوقت، و تنظيم العلاقات التي جعلت العقول جرة أي أبدعت و انتهجت نزعة إنسانية و نوعا من الإنصاف.

أين بين المؤلف في كتابه التقدم الحضاري للمنهج العلمي التجريبي الذي يعتمد على الاستقراء ، القياس المشاهدة و تفعيل دور الحواس المرتبطة بالعقل و هذا ما لاحظناه عند ابن القيم الخوارزمي عالم الجبر بن خلدون علم الطب و الصيدلة، علم الأجنة التعقيم الأوبئة و العدوى، الطب النفسي كما أدرج أكبر المستشفيات لدى المسلمين و تأثير علمائها على الأمة و هنا نخص بالذكر أن الكتابة إضافة فعالة في إثراء الثقافة الإسلامية العلمية الحضارية و قد أوردنا مسألة علمية اللغة العربية لكي نبين أنها لغة قادرة على إحتضان جائحة كورونا بكل ملابساتها و تفسيراتها العلمية و الطبية و الوبائية و قادرة أيضا على إظهار خطورة هذا الوباء، و دقة تصويره و إجلاله للفرد العربي و منها انتاج أفعال كلامية إنجازية من أجل التأثير عليه و حمله على فهم هذه الجائحة بكل مقتضياتها و بذلك ينتج أساليب لغوية محذرة و داعية لضرورة أخذ الحيطة و الحذر .

III. كورونا:

أ - تعريف الوباء: تتفق القواميس والمعاجم : على أن كلمة وباء : مرض يعم

وباء : ج أوبئة [وباء] كل مرض عام .

وبئ: يوبأ وبيأ و بأو [وبأ] المكان كثر فيه الوباء¹

وبؤ: يوبؤ وباء وباءة : المكان

وبيئة وباء مؤنث الوبئ

أي أن الوباء : هو مرض أو المكان الذي يكثر فيه الوباء

ب - تعريف لغوي : من حيث اللغة : نوع من الوباء : قال صاحب الصحاح و هو عند

أهل الطب :ورم رديء قتال ، يخرج معه تلهب شديد مؤلم جدا²

و في أثر عائشة، أنها قالت للنبي صلى الله عليه و سلم :الطفن قد عرفناه فما الطاعون ؟

قال : "غدة كغدة البعير يخرج في المراق و الإبط³ .

كما قال الخليل: (الوباء : الطاعون) و قيل كل مرض يعم . فكل طاعون وباء و ليس كل

وباء طاعونا و الأمراض أعم من الطاعون.

الطاعون : القروح و الأورام الخراجات

كلمة وباء في القرآن الكريم : ذكر في القرآن الكريم كلمات عديدة تتحدث عن الوباء

و المرض و من بين هذه الآيات

آيات ورد فيها وباء :

1 " أَقْمَنْ إِتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ"⁴

¹المجدد الاعدادي، دار المشرق، ش م م، بيروت، ط 4 ، مادة وبأ، ص22.

²الإمام أبو عبد الله شمس الدين، الحوزية، الطب النبوي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ط1، ص22.

³المرجع نفسه، ص31.

⁴سورة آل عمران، الآية 163

2 "إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ"¹

3 "وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ"²

4 "فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ"³

5 "وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا"⁴

6 "وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكَمَا بِمِصْرَ بَيْوتًا"⁵

7 "وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ"⁶

كلمة ذات صلة

باء - بوأنا - تبوءا - و باءوا - فباءوا - مباءاً

ثالثاً: كورونا

استقبلت دول العالم العام الجديد في ظل وباء عم في العالم بأسره، و هو وباء كورونا المستجد، فقد حلت الساعة الأولى، من عام 2020 ليعلن العالم ناقوس الخطر، و ظهور وباء شديد الفتك بالأرواح، داء لم يعرف دواءه بعد و هو كوفيد 19 أكثر من 150 مليون إصابة بكورونا في العالم⁷ و إصابات تسجل رقما قياسيا ،دول تكاد تعلن افلاسها و دول رغم قوتها عجزت عن مواجهة هذا الوباء ، و قد وضعنا و العالم في تحد مما جعلنا نطرح الكثير من التساؤلات ، مفهوم هذا الوباء ، و كيف انتشر ؟ و من أنشأه و كيف نشأ حقيقة و ها نحن الآن نتناول هذه الظاهرة بعدة مفاهيم في اللغة العربية.

¹سورة الأنفال، الآية 16

²سورة البقرة، الآية 61

³سورة البقرة، الآية 90

⁴سورة الأعراف، الآية 84

⁵سورة يونس، الآية 93-78

⁶سورة يونس، الآية 93

كورونا المستجد :

فيروس كورونا عبارة عن مجموعة كبيرة من الفيروسات ، تسبب أمراضا تتراوح بين نزلات برد إلى مرض أكثر خطورة ، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) و متلازمة الجهاز الحاد سارس ...

و يسبب هذا الوباء ، مرض للحيوان و الإنسان ، و من المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر نزلات البرد الشائعة ، و هو مرض معد تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا . و لم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد و مرضه و تفشيته في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019 ، ثم تحول إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم¹ ، و سرعان ما تفشى هذا الوباء في العالم بأسره.

أ – مدة بقاء الفيروس على السطح:

بعد انتشار هذا الفيروس الخطير ازداد التوتر و الخوف ، و من منا لم يدخله الهلع و الخوف، في منازلنا محاولين التعرف على كيفية القضاء عليه ، و هذا ما جعل صحيفة ليونغارو الفرنسية تستعرض الكاتبة ايزابيل كون عدد من النصائح و كيفية بقاء الفيروس على الأسطح حيث تقول: ان فيروس كورونا المستجد يمكن أن يعيش كالتالي² :

1 – من يوم إلى يومين إلى 6 أيام على الأسطح البلاستيكية .

2 – 5 أيام على الزجاج أو السيراميك.

3 – يوم واحد على الورق المقوى و الورق العادي.

4 – 12 ساعة على المنسوجات .

5 – من ساعتين إلى 8 ساعات على الألمنيوم.

6 – 4 ساعات على النحاس .

منظمة الصحة العالمية، نشرين الأول أكتوبر 2020 (COVID 19)2020 Google web light .com

كوفيد 19 www.eljazeera.net

و يؤكد فيليب كاريكوا الاختصاصي في مركز هيبير جنوب فرنسا أنه لكي تصاب بالعدوى ينبغي وجود شروط معينة .

و في حالات تكون الأيدي هي الناقل للفيروس، لذلك عدم غسل اليدين يشكل سلسلة العدوى¹.

ب – إكتشافات كورونا :

تساءل العديد منا عن كيفية بروز هذا الوباء و متى أكتشف ، و لكن الحقيقة أن هذه الفيروسات اكتشفت

1960 و ارتبطت بالعديد من الفيروسات كفيروس التهابات القصبات المعدي في الدجاج و فيروسات من جوف الأنف لمرضى البشر، مصابين بالزكام سمي فيروس كورونا البشري 229E وكورونا البشري OC43 منذ ذلك الحين تم تحديد عناصر أخرى في هذه العائلة منها فيروس كورونا سارس 2003 ، فيروس كورونا البشري NL63 سنة 2004 HK41 سنة 2005 ، و فيروس كورونا البشري HK41 سنة 2012، و الجديد MCOV سنة 2019 ، كلها تؤدي إلى الموت .

فيبدو أن هذا الفيروس يضرب جذوره من القديم.

التسمية والشكل:

و من بين الأسئلة الأكثر طرحا بشأن كورونا هي ما الذي يعنيه اسم COVID و لما يتم استخدام هذا المصطلح .

و بعبارة أبسط يمكن تقسيم مصطلح COVID 19 إلى CO اختصار لكورونا ، و VI و هي إشارة لفيروس VIRUS و D كلمة مرض DISEASE ، فيما يرمز الرقم 19 إلى سنة 2019 ، العام الذي ظهر فيه الفيروس لأول مرة ، قد أطلق على هذا المرض الناجم عن فيروس كورونا هذا الاسم من قبل منظمة الصحة العالمية ، و التي قالت : " إن وجود اسم مهم لمنع استخدام أسماء أخرى يمكن أن تكون غير دقيقة" ، و قال الخبراء أن اسم

¹ART عربية، مارس، 2020، 12:15 سا.

المرض مفيد أثناء تفشي الوباء¹ و هو يعني اكليل زهور أو اكليل كما يعني التاج أو الهالة ، (الشكل العمودي للفيروس) و الذي ظهر عبر المجهر الإلكتروني ، حيث تمتلك خملا، زغابات ومن البروزات السطحية البصلية الكبيرة ، مما يظهرها على شكل تاج الملك أو الهالة الشمسية ، يحدث هذا الشكل عبر قسيمات فولفية للشوكة الفيروسيية (S) و هي بروتينات تمتلك سطح الفيروس و تحدد انتحاء مضيف .

و في اللغة العربية ، تعتبر تسمية فيروس كورونا أكثر شيوعا في التسميات الأخرى و لكن التسميات الأخرى الأكثر شيوعا (فيروس التاجي ، فيروس الهالة، الفيروس المكللة الحمة التاجية ، الحمة الإكليلية، الحصة الإكليلية المكللة)².

ج - كيفية انتشار الفيروس :

يتميز هذا الفيروس بسرعة الانتشار، و كثرة العدوى ، فيمكن الانتقال إما عن طريق المخالطة المباشرة لأشخاص مصابين بالعدوى غير المباشرة بلامسة أسطح موجودة ، كما يمكن الانتقال عن طريق القطيرات من الأشخاص (السعال، العطس) و مخالطة لصيقة في حدود مسافة المتر الواحد ، أو طريق الهواء في أماكن الرعاية الصحية "الهباء الجوي" ، مثل إعطاء علاج بالبخاخ و التهوية اليدوية و الإنعاش القلبي الرئوي.³

أعراض المرض :

يتميز المريض بهذا الوباء (كورونا) بأعراض تبرز عليه و يمكن بروزها و ملاحظتها، حيث تستغرق مدة ظهورها على المصاب 5-6 أيام .

حمى ، سعال جاف ، إرهاق .

الأعراض الأقل شيوعا:

- آلام و أوجاع.

¹الصفحة الرسمية للأمراض، MCOV 2019 فيروس كورونا المستجد، الصحة العالمية

²الصفحة الرسمية الرئيسية لأمراض COVID 19 2019 فيروس كورونا المستجد (منظمة الصحة العالمية) .

³<https://www.who.int>

- التهاب الحلق.
- اسهال.
- التهاب الملتحمة.
- صداع.
- فقدان حاسة التذوق و الشم.
- طفح جلدي.

الأعراض الخطيرة:

- صعوبة و ضيق التنفس.
- لآلام و ضغط في الصدر.
- فقدان القدرة على الكلام.

د. كورونا حديث للقاحاته وعن اسمه في اللغة العربية (الشروق)

حظيت كورونا [كوفيد 19] اهتمام وسائل الإعلام المرئية، والمكتوبة، والمسموعة فكان شغلهم الشاغل [كوفيد 19].

وهذا ما لاحظناه في وسائل الإعلام الجزائرية، الوطنية والخاصة. ومنها مجلة "الشروق" و التي قدمت لنا مفهوما مفصلا عن كورونا ولقاحاته و اسمه في اللغة العربية، من خلال الكاتب الصحفي مباركية عمار، هذا الأخير الذي وصف الداء والوباء بالمخيف و المرعب و الغامض و الشرس في أول بداياته، بسبب ما حصده من أرواح ما يزيد عن مليونين من بني البشر، امتلأت المقابر، و إعادة البحث عن مقابر جديدة ، محاولا الإجابة عن التساؤلات حول هذا الوباء.

هل سيبقى أم يغادر؟

طرح عدة تساؤلات في مقالته هذه و عن أصل هذه السلالة أصلية أم متوحشة؟ و هل بفعل فاعل أم لعنة من عند الله؟

تضمنت مقالته تعريفا مفصلا عن كوفيد قائلا: " الفيروسات كائنات حية تجرد من كل تعقيد من حيث بنيتها، اما إذا ما قورنت ببنية الكائنات الحية الدقيقة الأخرى، ما يعادل جسم الفيروس واحد في المئة %1"1 و تتألف من مادة ملفوفة بغطاء بروتيني [المادة الوراثية و البروتين أساس الحياة] ، و هي عاجزة دائماً على إنتاج الطاقة و التكاثر و بالتالي مشتبكة بغيرها.

و في نظره أيضا من المستحيل أن تكون من صنع صانع بل هي من عند الله، و قد أشار في مقالته أيضا و كشف لنا عن توقعات بعض العلماء حول انتشار الفيروسات في قارة افريقيا، و اليمن الشقيقة خاصة بسبب انخفاض مستوى التأهيل و طاقمها الطبي، و الفقر و انعدام الرعاية الصحية ليتفاجأ العالم بعكس ذلك، حيث أوضحت النتائج أن افريقيا لا تتجاوز 3,3% بسبب الهزال الجسمي [مناعة القطيع التي لم يخطط لها].

أما عن اللقاحات: فقد تكالبت الدول و راحت المخابر تستقبل و تتنافس في تحضيره ليصل إلى الجودة العالمية، ثم تكشف لنا الصين عن قائمة اللقاحات و يشبهها باللقاحات التي عرفناها سابقا.

كلقاحات الجدري، و الإنفلونزا و شلل الأطفال، و يعد اللقاح الصيني ثم الروسي لجأت مخابر أخرى حديثة في تصنيع اللقاحات كحقن جزيئات بروتينية جاهزة من الفيروس تستقي من بروتين نوعي يرمز له S ، و مخابر أخرى تجهز الحمض النووي بأشرطة من الحمض النووي الريبي المعروف ARN-M .

و هذا قدم لنا تعريف و طريق مفصلة لكوفيد و تصنيع اللقاحات. و لكن الأمر الذي استغربه الكاتب و نستغربه نحن أيضا، و التي حاول الإشارة لها في مقالته، [درجة حفظ اللقاحات]، 20° د م بالنسبة للقاح موديرنا، و 70° درجة مئوية تحت الصفر بالنسبة للقاح فايزر. و هو ما اعتبره عقبة و تعجيز لنجد نحن أنفسنا متسائلين أيضا حول قضية مهمة و تشغلنا ككل : 27 دولة فضلت اللقاح الروسي لسوتسك "V" منهم ألمانيا و الجزائر، و التي تفاوضت مع روسيا لصناعته محليا.

¹مباركية عمار، مجلة الشروق، 2021-02-20.

فهل حقا بسبب انخفاض التكاليف ؟ أم لسهولة التحكم فيه أم أنها لقاءات قديمة ليس لها عوارض؟

أما عن اسم المرض: فقد أرجح الأسباب العضوية و النفسية و العلمية و الاجتماعية التي امتزجت و تشابكت فيه السياسي مع الاقتصادي و المالي ، أنشأهم تحديد اسم المرض، وفق قواعد الصرف العربية فكل الأمراض القديمة في نظره انتشرت و تناقلته الألسن مع اسراف لفظي غير محبذ و لا مستساغ.

و قد اقترح أن يصاغ الاسم على وزن (فُعال بضم حرف الفاء) مثل : صداع ، زكام مهاق. و قدم مثال حول بعض اللغويين العرب الذين رفضوا اسم الإشتقاق الدماغي: الرأس، و قد بين لنا أن الفيروس التاجي تم اقتراحه بسم كُفاد بضم الكاف [توفيق بين اسم أجنبي أصلي و قواعد اللغة العربية]، و عرضه هذه الفكرة في الفضاء الأزرق و لكن دون تفاعل ما عدا صديقه الأردني زاهي العطروز [الضليح في العربية] ، الذي عقب في قوله [ان وضع الاسم ليس مهمة الفرد و انما هو مهمة المجامع اللعوبة] فالفرد لا يؤخذ برأيه و بدل كُفاد يقال : كُتاج ، الكاف اسم معجمي ، و تاج من اللفظ العربي أو كفات و تكون الكاف و الفاء من كوفيد و حرف التاء من تاج أو كفيد على وزن مريض مجرد رأي ، حسب رأي الكاتب.

المدونة : و هي عبارة عن شعارات أو توصيات أو تغريدات سجلت على قنوات عربية و التي سنحاول دراستها و تحليلها لسانبا و تداولبا في الفصل التطبيقي.

- 1- سلامتک في کامتک.
- 2- خلیک بالبیٹ.
- 3- لتبقی صحتنا نرتدی کامتنا.
- 4- سلامتک علی قدر و عیك.
- 5- خلیک في الحوش.
- 6- نبقاو علی البال.
- 7- و عینا یحمینا.
- 8- یدبید نتعافی.
- 9- نتباعد لتتجمع
- 10- احمي نفسك لتحمي عائلتك.
- 11- عزیمة من حدید نعلبو الكوفید.
- 12- صحتك ببیدك.
- 13- احموا أنفسكم و اهالیكم.
- 14- صحتك علی قدر و عیك.
- 15- فيروس كورونا المستجد.
- 16- کامتک – و وقایتك.
- 17- مطعمك – وقایتك.
- 18- احمي نفسك احمي بلدك.

الفصل الثاني

تطبيقاً

تمهيد:

باتت وسائل الإعلام المختلفة تقوم بدور متعاظم في تشكيل اتجاهات الرأي العام، حيث أصبحت أكثر إنتشارا و فاعلية، و لها دورا أساسيا لمكافحة جائحة كورونا المستجد " كوفيد 19"، حيث عرضت العديد من الدول العربية و العالمية على تقديم احتياطات إعلامية دورية بشأن هذه الجائحة و قد ساهمت في تحقيق جهود الدول العالمية من خلال التوعية بالخطر و قد اختلفت الوسائل و الأساليب و لكن الهدف و الاستمرار و الخطر واحد، دعت إلى ضرورة الالتزام و الاستمرار بالإجراءات الوقائية الاحترازية مثل إرتداء الكمامة و التباعد الجسدي و هذا ما لاحظناه في الشعارات التي اعتمدت عليها القنوات العربية و الجزائرية أرفدتها بصور مختلفة عبرت عن خطورة الوباء سنقوم به في الجزء التطبيقي بفرض العديد من الجمل و الشعارات من قنوات عربية و جزائرية معتمدين على التحليل اللساني و طبيعة كل مفردة مع تحليل التداولي و دلالتها.

من خلال الجملة سنقوم بتحليل و توضيح الأغراض و الأهداف و الغايات الظاهرة أو الباطنة و المغزى من هذه العبارات و المفردات و مدى تأثيرها على الفرد و المجتمع.

1. سلامتك في كمامتك:

هذه الجملة التي اعتمدت كشعار في القناة العربية الجزائرية، و التي إن عدنا إلى قاموس نوبل للطلاب نجد أن سلامتك: أي من الفعل سلّم سلامة من العيوب أي نجا منها سلّام: الصلح ضد الحرب¹.

سلم، تسليمًا، يُسلم: على القوم حياهم بالسلام // الشيء أعطاه و جاءت أيضا سلّم، يسلم تسليمًا: أعطى، قنع، رضى، ألقى التحية و السلام الصلح و الخلو من العين²

أما معجم المتقن عرفه بالسلام سلم أمره إلى الله، الشخص المريض³

فالجملة إذن: سلامتك في كمامتك جملة إسمية مبدأ و جار و مجرور في كمامتك ليأتي الخبر شبه جملة إنبعثت، و أرسلت نغمتها المتناسقة بالكلمات و الذي كان لها أثر كبير في النص، فالمرسل أي المتكلم المتلفظ للكلام استعمل في سياق الكلام مع المخاطب (أي المرسل إليه) ضمير "أنت" و الذي عبر عنه بالحرف ك و هو الحرف الثاني و العشرون من حروف الهجاء و ضمير من ضمائر المخاطب، حيث إقترنت بكلمة سلامتك لغرض التوكيد المباشر و هنا حاول المرسل إبراز رسالة للمتلقي و توجيه الكلام إليه مباشرة حتى يحسسه بالمسؤولية الخاصة

ليقوم المتلقي بتفسيرها من خلال إتمام للجملة (في كمامتك): شبه جملة جار و مجرور و إذا عدنا إلى قاموس نوبل لطلاب:

ج كمام(1)، غطاء الزهر ما يكتم فم الحيوان أو ما يوضع على فم الانسان لحمايته من الغازات الضارة، و هو نفس الهدف الذي تهدف له هذه العبارة، فمن خلال هذا الشعار و الجملة التامة نجد أن الجهة المرسله و هي التي أصدرت هذا الخطاب الموجه إلى جهة

¹ محمود عباس، قاموس نوبل للطلاب، عربي-عربي، دار الكتاب الحديث، 2015، حرف "س"، ص215.

² نفس المرجع، ص253.

³ هزاز راتب، جميل أبو نصري، رمزية، نعمة حسن، المتقن، دار الراتب الجامعة، بيروت، لبنان، "س"، ص 373.

أخرى مستقلة ، دعت من خلالها إلى ضرورة السلامة أي محافظة على أجسادنا وأجسامنا وأرواحنا لا يكون إلا عن طريق الكمامة.

نجد أن المتكلم إعتد على أسلوب الإقناع و كذا النصح و الارشاد من خلال هذه الجملة من حيث تقديم و تأخير فلو كان فعل أمر إلزامي مثل "إلبس الكمامة" لما خضع كل واحد مناه.

و لهذا إبتدأ بكلمة لسلامتك يدل و بطريقة غير مباشرة على أهمية سلامتك و سلامة المجمع عن الجهة الحاكمة فالمنهج هنا تواصل لسانی تداولي قصد الفهم و النصح و الإرشاد. فالخطاب هذا خطاب علمي تعليمي إعتد على روابط حيث ربط الزمن بالحاضر موجهة إلى كل فرد من أفراد المجتمع و جاء في صورة أسلوب إستثناء أي أن السلامة لا تتحقق إلا بإرتداء الكمامة.

2. خليك بالبيت:

إختلفت شعار الدولة اللبنانية بإعتمادها للهِجة الخاصة بها. خليك بالبيت فالكلمة خليك و التي إذا أرجعناها باللغة العربية تعني إبقى: من الفعل بقی يعني دام و إستقر و ثبت¹ بالبيت أي المنزل فالجملة إسمية ركبت من كلمتين خليك و البيت، أي إبقى في منزلك.

أما القول جاء جراء الجائحة التي تفشيت في ظل وباء كورونا أي لازمة التنقيد بالحجر الصحي و التموقع داخل البيت أو المنزل حفاظا على الروح البشرية من العدوى، ليبين و أن البقاء في المنزل هو الحل الأنجع و هي رسالة توجيهية من مرسل إلى مرسل إليه.

و هنا المرسل أراد إيصال فكرة من خلال جملة معتمدا على فعل أمر، "خليك" و هو فعل أمر طلبی لفعل إنشائي، موجه إلى المرسل إليه (المتلقي) و هو بدوره يسعى لتحليل و تفسير الفكرة و بالرغم أن الجملة جاءت بلهجة و ليس لغة إلا أنها تركيب نحوي سليم. إرتبط برابط و ضمير محذوف مفهوم من خلال سياق الكلام عوض بالحرف "كاف" يوجه لفرد يقصد به الجماعة.

¹مرجع السابق، نفسه، ص273.

فكلمة خليك: فعل أمر مبني على السكون حذف الفاعل ليبدل على الكاف و التي كما ذكرناها سابقا الكاف المخاطب.

أما المتلفظ للكلمة أو للعبارة خليك بالبيت بعدها ذات موجة صوتية، تحمل في طياتها عبارات معاني ذات وقع على كل فرد لدينا. فاستعمال اللهجة (الخاص بهم) هدفه تقريب الأمر إلى كافة الفئات العمرية، سواء كان مثقف أو غير مثقف، صغير كان أو كبير أو مسن.

ما نلاحظه من خلال العبارة و هي نغمة فوق العالية ذات أثر موسيقي خاص بها تعبر عنه اللهجة اللبنانية، مما جعل الجملة أكثر وضوح و وقع و تأثير على كل فرد.

و إذا عدنا للجملة نفسها نجدها ذات شكلين داخلي و خارجي موجهة لكل فرد أي ضرورة البقاء في البيت و داخلي تضم المجتمع كله، فإذا إلترم كل فرد بالبقاء في البيت حتما سنجد الجميع خضع و طبق الأمر بسهولة.

3. لتبقى صحتنا نرتدي كمامتنا:

إن قوة المجتمع في صحته و سلامته الجسدية و هذه العبارة التي إبتدأت بفعل نبقي لهذا الشعار يدعو فيه إلى ضرورة إرتداء الكمامة مع تقدم في العبارة في إطار إستراتيجية شاملة من تدابير كبح إنتقال العدوى و إنقاذ الأرواح، معتمدا على الفعل تبقى ليبدل أن بقاء الانسان على قيد الحياة مرهون بإرتداء الكمامة، قصد الحفاظ على سلامة الأفراد و المجتمع و اتخاذ كل الإحتياطات، فهي الحاجز الذي تمنع فيه من إنتقال القطرات و من ثم المحافظة علينا من حاملي الفيروس و الذي تتواجد في محيطنا.

إن المتكلم في هذه العبارة من الجانب اللساني نجده يعتمد على الضمير المستتر "نحن" يفهم من خلال كلمة لتبقى صحتنا، جملة تفسيرية تعليلية لأن إبتدأت بحرف الجر "لـ" لتبقي، و يفيد السبب و يتم الجملة (نرتدي كمامتنا) و هنا الجملة أتم التفسير (يبدأ هي أيضا بالفعل نرتدي ليجمع على الجمع) حيث جعل في هذه الجملة شرط قائم هو : بناء الصحة بإرتداء الكمامة "جملة شرطية تفسيرية"، كما يمكن القول أن العبارة تحال على معاني

القوة و التعدي للبقاء، و القدرة على تجاوز التحديات و المشاكل و هو القصد من إرتداء الكمامة فالهدف منه نشر الوعي بين الناس.

إن دلالة العبارة التي تنتقل من فم المتكلم، الذي ينقل لنا فكرة و رسالة معينة و موجهة إلى المتلقي تحمل في طياتها أفعال كلامية أمرية توجيهية، إعلامية توعوية من مرسل إلى مستقبل، خاصة هذا الفيروس كما ذكرنا سلفا ينتقل عبر التنفس و إلتقاء بين الناس و إحتكاكهم. فالأنا الظاهرة في العبارة من خلال الضمير المضمر، ينقل لنا خبرا و قوة التحذير، معتمدا فيه على الاقناع، و حجته الدامغة في هذه الجملة هي " الروح " فلا توجد أعلى من روح الانسان ليحافظ عليها و لبيان أيضا مدى خطورة الوباء و إجبارية لبس الكمامة ما لاحظناه في هذه العبارة تقديم و تأخير فكان بالإمكان قول: نرتدي الكمامة لتبقي صحتنا: و لكن إبدأ الجملة بالتفسير لنفسر ما يلي و نكشف ما تليه و هذه الجملة تحمل وجها آخر، تسعى لتقوية الكلام و تسديده و تحسينه و تأكيد مضمون الجملة ليكون الخبر أكثر صدقا.

4. خليك في حوشك:

أما بعض القنوات المصرية فهي الأخرى إعتمدت على شعار و لكن بلهجة "مصرية خليك في حوشك" فهذا القول جاء جراء جائحة كورونا محددًا المكان و هو (حوشك)، و الحوش: شبه الحضيرة و ما حوله الدار من فناء¹ و إذا عدنا إلى خليك فعل أمر طلبي إنشائي غرضه البقاء. (في البيت) ليحدد من خلالها الفئة الموجهة لها و المكان المخصص (في حوشك) إذا أرجعناه نجده شبه جملة ذات بنية سطحية تتضمن الضمير " أنت " أي أن المتكلم.

يخاطب المتلقي معتمدا على الضمير المستتر (أنت) المفرد، و لكن يدل على كل فرد من أفراد المجتمع، فإذا إلتزم فردا واحدا من أفراد المجتمع حتما سيطبق الجميع هذا الطلب.

الجملة إذن مركبة من كلمتين خليك – في حوشك ليكون بدايتها فعل أمر مباشر متضمنا حكما إلزاميا، و هذه العبارة إجتاحت القنوات المصرية و حتى الليبية، منذ تصاعد وتيرة

¹المرجع السابق، ص267.

فيروس كورونا، ليبين الالتزام بها حب الوطن، و المسؤولية الأخلاقية التي تحتم علينا تطبيقها بكافة السياسات التي تقررها الحكومة لمواجهة الأزمة، من أجل سلامة أهلنا و أحبائنا من كبار السن.

من خلال هذه الجملة التي تعبر عن صورة مفيدة ذات بناء تركيب سليم.

– الفعل خليك فعل يشتمل على فعل مباشر يحمل موجة صوتية و من متكلم يخاطب فيه المتلقي يدعو من خلاله إلى البقاء في المنزل معتمداً أمر و وعظ و إرشاد في نفس الوقت و ما أردنا الإشارة إليه و هو ما وجدناه في جملة و شعار خليك بالبيت و خليك في حوشك فالكلمتين بالبيت معنيان لكلمة واحدة البيت بالهجة اللبنانية هو نفسه الحوش بالهجة المصرية و هذا ما يسمى بالترايف، و الذي ظهر بشكل بارز من خلال الشعارات بسبب اختلاف و تعدد اللهجات.

5. نبقاو على البال:

سيطرة اللهجات العربية على بعض القنوات و هذا ما شاهدناه في القناة المغربية، من خلال هذه العبارة و هي تهدف إلى تشجيع المغاربة على تطبيق الوقاية للحد من إنتشار فيروس كورونا فوزارة الصحة المغربية أطلقت هذا الشعار: "نبقاو على البال" حيث نجدها مركبة من كلمتين نبقاو: و تعني كما ذكرنا سلفاً استقر¹ (و على البال) شبه جملة، و في معجم المتقن البال: هو الخاطر-القلب و يقال البال بمعنى المطمئن في حديثه

الجملة مكونة من مسند (نبقاي) و مسند إليه (البال) مع رابط و هو الضمير نحن ليدل المتكلم من خلال العبارة عن الجمع المتكلم أي جميعاً، أما عن تغيير و حذف حرف العلة في بقي و تعويضها بالواو ليكون دليلاً قاطعاً أن هذا الكلام موجه للجماعة أي المجتمع ككل، و يتم الجملة بالعبارة البال: أي يحدد من خلالها أي البقاء و الثبات في البال و الخاطر و القلب و حتى العقل ليبين أن التباعد الذي حدث جراء كوفيد 19.

لن يبعدنا عن التفكير عن الأقرباء و الأحباء فعلى البال باقين رغم البعد فالغرض من كل هذا الشعار الذي يدعو إلى ضرورة التباعد الاجتماعي و التباعد الجسدي للحفاظ على

¹المرجع السابق، ص118.

مساحة لا تقل على 2 متر رغم صعوبة قضاء الوقت بعيد عن الأصدقاء و الأحباء ليكون هذا الشعار أكثر وقعا و تأثيرا في قلوبهم، فالجملة الخبرية هنا أتت لتعميم الخبر و تحقيقه و هو شعار تحفيزي و هو ما يقابله البعض في قوله أيضا فالدار الخوت حتى كورونا تفوت، و هي ما جاءت مفسرة تفسير واضحا للجملة و الشعار السابق.

إن الجملة تحمل شكلين شكل خارجي و شكل داخلي و هو ما يقابله معنى ظاهري و معنى باطني، يفهم من سياق الكلام الظاهري هي بين المحبة و المعزة و الاحترام و المعنى الباطني دعوة غير مباشرة للبقاء بالبيت.

6. نتباعد لنجتمع:

إن التباعد في ميدان الصحة، ظاهرة برزت في الأونة الأخيرة لتدل على أسلوب حضاري يساعد تجنب إنتشار العدوى و الأمراض و هذا ما نجده في هذا الشعار الذي يبين الخطاب الجمعي، و منهم نون الجماعة التي تدل على الدعوة و الجملة إذا فعلية مقرونة بكلمتين، نتباعد و نجتمع متضادتين متعاكستين، قصيرتين في المعنى و هو نوع من الفنون البديعة، مما يفضي جمالا و حسا فضلا عن روعة و إفادة المعنى و مداعبة مسار المتلقي من خلال التباين و الإحتراف الذهني للمتلقي، و إعتمادهم على قرائن معجمية .

ابتدأت الجملة بفعل: نتباعد. فعل مضارع و يتممه فعل مضارع آخر مسبوق بالأمر: و هو فعل مضارع يقرن بلام الأمر: مما غير المعنى ليبدل على أمر بطريقة غير مباشرة و هنا نجد إلتماس ظاهر من خلال الفعل نتباعد.

فمع بداية الجائحة و سرعة إنتشارها عبر القارات، و بداية الدول تضع إحتياطاتها اللازمة للحفاظ على سلامة الشعوب، كأنهم أرادوا من خلال هذه العبارة القول تباعد اليوم بحذر لكي نجتمع غدا بسلام . فاقتصر الكلام على كلمتين متضادتين تباعد ≠ لنجتمع، يدل هنا على حقل دلالي يتماشى مع الحال و الموقف.

كلمة تتباعد يقصد بها الغرض البقاء أحياء حيث حذف الضمير نحن و يفهم من سياق الكلام و الجملة ككل إذن توكيدية تحليلية تفسيرية تفسر لنا سبب التباعد فلو قلنا يجب أن نتباعد كان الكلام مبهم و غير واضح و هذا أتمت الجملة بالكلمة لنجتمع، ليكون حثا و تشجيع على القيام بفعل التباعد فالمتكلم من خلال كلامه التواصل و ملفوظة الموجه إلى المتلقي ليحدث إنسجام في العبارة و توضح المعنى أكثر فالجملة التي اعتمدت على مسند و مسند اليه مكونة من مونيمات هي نواة الجملة تؤدي وظيفة تبليغية تتحقق أكثر باستعمال الأفراد لها، في الواقع الاجتماعي.

7. يد بيد نتعافى:

هذا الشعر اختلف عن غيره، حيث ابتدأت الجملة (يد بيد) و هذه الكلمة تحتوي معنى ظاهري و باطني فاليد كما نعلم هي عضو من أعضاء الجسم، و هي المنكب

أما الكلمة الثانية نتعافى و في القاموس المتقن: يفسر لنا تتعافى (تعافيا) من المرض: شفي منه¹، غير أننا لو أمعنا النظر في هذه العبارة و الشعر المركب من الكلمتين: يد بيد: اليد اسم (بيد) جار و مجرور، الجانب الشكلي لها يصور لنا صورة واضحة و وضعية وضع اليد باليد أما المعنى الداخلي و الباطني هي دعوة إلى الاتحاد و القوة و التضامن من أجل هدف واحد و هو الكفاح ضد وباء كورونا: الفعل هنا تداولي مجازي فعل غير مباشر و دعوة صريحة إلى حماية أنفسنا و التعاون ضده، و ذلك لا يكون إلا بتوفير الحصانة و الوقاية خاصة داخل المجتمعات الكبرى و الالتزام بالتباعد الجسمي.

إن المخاطب هنا ينقل لنا صورة واضحة تبين أهمية تكافل المجتمعات معا مستعملا التعبير المجازي فالمعنى الظاهري كما قلنا سابقا (يد بيد) ليس هو المعنى المقصود و هي ما نسميها القرينة المانعة فهتمت من خلال المعنى العام.

المتكلم (المخاطب): ابتدأ بالقوة و الاتحاد و أنهى كلامه بكلمة تتعافى فعل مرتبط بضمير (نحن) ليضع و يوضع مسؤولية كل فرد من أفراد المجتمع و ليتحدد دور الفعل في مكافحة الوباء.

¹ المرجع السابق، نفسه، ص 172 مادة (تعا)

العبارة احتوت على رسالة مرتبطة بين مرسل و متلقي.

8. وعينا يحمينا:

رغم سيطرة اللهجة على معظم القنوات العربية إلا أن الجزائر إعتدت في شعارها اللغة العربية الفصحى، و هذا ما نلاحظه في شعار: " وعينا يحمينا "، ورد في قاموس المتقن كلمة وعينا من المصدر: الوعي- العقل الظاهر- الشعور الظاهر.¹ حيث وثقوها بصورة لعقل انسان بداخله مصباح- ليكون المغزى واضح.

أما معجم الوسيط: فكلمة وعى-يوعي-وع توعية فهو موع و المفعول موعى، وعى فلان- نصحه و حمله على إدراك موضوع من المواضيع- الإعلام يعمل على توعية المواطن وعى الشخص على إدراك موضوع من المواضيع، وعى الشخص أدركه على حقيقته²

فهذا الشعار اعتمد للمساهمة في رفع درجة الوعي لدى المجتمع الجزائري، و توضيح خطورة الوباء، و كذا ضرورة الالتزام و التقيد بإجراءات الوقاية، و إحترام معايير السلامة، فقطار التوعية لا يجب أن يتوقف مهما كان جهل المواطن "وعينا يحمينا"، فلا يزال بعض الجزائريين يضعون صوراً صادمة تعبر عن لا مبالاتهم و عدم إحترام الوقاية ، فهي جملة إذا ذات منفعة عامة

كما أن العبارة ارتبطت بكلمتين الوعي و الحماية و ربطها بالقرينة و الضمير نحن حيث فهم من خلال سياق الكلام لتكون الرسالة من المتكلم إلى المتلقي فكلمتا الكلمتين إنتهت بالنون و هي نون الجمع و التوكيد.

هذه الجملة الاسمية ركزت تداولياً على معنيين ظاهري و باطني ، فمن ناحية الشكل الظاهري ركزت على اليقظة و الوعي و الإدراك في حيث باطنياً دعت إلى كوفيد كورونا للوقاية اليقظة من خطورته و هو ما يطبق كذلك على كلمة "يحمينا"، فالجملة كاملة و شاملة ذات نغمة و تناسق في الكلمات تدعو إلى الإلتزام بكل الإحترار و الذي يمثل جزء من دورنا ككل في كبح إنتشار الوباء، و هنا تبدأ مسؤوليتنا من خلال أداء دور في

¹المتقن ، ص 646.

² معجم الوسيط، مادة وعى، ص 277 .

الوعي الذاتي على وجه الأكمل لأن أي إستهتار أو تهاون سندفع ثمنه بصورة في تعريض صحتنا و صحة عائلتنا إلى العدوى، و كذا يفقدنا العودة للأمة لحياتنا الطبيعية لأن دون وعي سنفقد مظلة الأمن الصحي و الغذائي

9. إحمي نفسك إحمي عائلتك:

كل منا يملك دورا محوريا في مكافحة إنتشار فيروس كوفيد 19، و من الضروري العمل على حماية أنفسنا لذلك وضع هذا الشعار: (إحمي نفسك- إحمي عائلتك)، فيروس كورونا كما نعرف سريع الانتشار، و الانتقال المباشر من خلال الرذاذ المتطاير من المرض.

ما نلاحظه في هذا الشعار: بداية فعل أمر إحمي مباشر أحمي يدل على القيام بعمل الحماية و موجهة لحماية النفس و النفس هي الروح-الذات-الشخص و الكاف هي كاف المخاطب مضاف إليه نجد تكرار كلمة "إحمي" لتوكيد القيام بالفعل و بين ظروف الحماية لأن حماية النفس من حماية العائلة، و بما أن الوباء معدي و خطير أتممت الجملة "بأحمي عائلتك"، للحد من إنتشاره.

المتكلم في هذه العبارة استعمل التكرار و ابتدأ بالحماية لكنه فضل النفس أولا لأن لو طبق كل واحد منا حماية النفس حتما تعمم العافية للجميع، فكثير من نكون نحن السبب فمن نوقع بأنفسنا بقلب الخطر، و كأنه أرادوا القول: من لم يحمي نفسه لم يتمكن من التغلب على ما يقع فيه، و لم يحميه أحد، بسبب عجز كلي و عالمي للحد من الوباء، و يحمي نفسه ليتمكن من حماية من حولك و عائلتك، بكل شجاعة و قوة و قدرة و يمكنه من طرد الخطر و إبعاده، إن كان قريب هنا أو بعيد لأننا بإصرارنا و إجتهدانا و الفطنة و الإنتباه حتما سنغلب على الكوفيد.

أما عبارة إحمي عائلتك فهنا يحدد مسؤوليتنا ككل اتجاه من حولنا و عائلتنا و مسؤوليتنا هي حمايتهم و توفير الجو المناسب الذي من خلاله يمارسون حياتهم بشكل طبيعي و مريح أمن و سلام من خلال هذه العبارة نجد أن المتكلم دعى إلى جملة من

الأهداف و المعاني و الأغراض الكثيرة التي تحمل نصائح و إرشاد دعوة لكل متهور و متسرع و طائش لحماية نفسه مراعاة و تطبيق بروتوكول كوفيد 19.

لذا نحمي أنفسنا لنتمكن من تحقيق أحلامنا كن مسؤول اتجاه ولي الأمر اتجاه نفسك أولاً نفسك و عائلتك حتى تبقى بأمان.

10.سلامتك بيدك:

من خلال هذا الشعار سلامتك دلت على أن سلامتنا هي مسؤولية شخصية، فالأمر إذن لم يعد مرتبط بالإجراءات الحكومية و الدولية و القرارات التي اتخذتها كل دولة بل حسب هذا الشعار أصبح مرهون بإرادتنا الشخصية.

و بما أن الفيروس مازال منتشرًا وخطيرًا لا يجب الإستهانة به لذا يجب ان نعي جيدا بخطورة الوضع و نتأكد أن كل منا مسؤول بصورة مباشرة عن نفسه و أسرته، و بهذا من خلال الشعار الذي تضمن عبارتين سلامتك و هي رمز إلى الصحة و العافية و الحماية من الخطر (كوفيد)(وبيدك) هي اتهام مباشر و توجيه خطير يدل على المسؤولية الشخصية فالمخاطب من خلال الشعار وجه رسالة لكل فرد و حدد حجم الكارثة التي قد تحدث إذا استهان بخطورة الوباء معتمدا الخطاب المباشر سلامتك موجه القول للمتلقي "أنت أي كل فرد من أفراد المجتمع، مرتبطا بالضمير "ك" .كلام موجز و قصير ذو معنى واضح و يدل على معاني كثيرة و تدعو أيضا إلى إحترام قوانين الوقاية و التباعد الجسدي، فالأمر إذا بات شابكا.

الجملة اسمية ذات معنى إبتدائي مركبة من كلمتين السلامة (مبتدأ): أتى ضمير مستتر و الكاف كاف الخطاب (بيدك) جار و مجرور، شبه جملة واقعة خبر جاءت تخبرنا أين توجد السلامة و كيف نحافظ عليها .

11.صحتك على قدر وعيك:

هناك علاقة وطيدة وثيقة الصلة بين الصحة الجسمانية، و الصحة العقلانية. و هذا ما عبرت عنه القناة العراقية في الشعار الخاص بها. صحتك على قدر وعيك حيث ربطت الصحة بالوعي.

أما الوعي الشعور الظاهر كما ذكرنا سلفا في قاموس المتقن و الوعي الاجتماعي ساعد على الحد من انتشار الوباء، و هذا ما شاهدنا على بعض الدول التي تميزت بوعي ذاتي و اجتماعي إستطاعت الحد منه، و قد أثبتت الدراسات أن المجتمعات التي لديها شعوب واعية نجحت في القضاء عليه و لو نسبيا من خلال التزامهم بقوانين و قواعد الصحة و الاجراءات الوقائية مثل الإمارات .

و الوعي الفردي هو هرم الوعي الاجتماعي، فحتى نحقق وعي إجتماعي لا بد من أن تكون لدى كل فرد منا وعي فردي، و هو نواة الوعي الجماعي، و هذا كان دور الشعار و القناة فعلا و ايجابيا و مؤثرا يعبر عن جهد دولي و حكومي في نشر الوعي.

أما من الناحية التركيبية التداولية للجملة "صحتك على قدر وعيك" و التي ابتدأت بكلمة صحتك (الصحة) مبدأ و جملة اسمية حيث ربطت بالصحة و العافية و يتمها على (قدر وعيك) أي تحديد قيمة الصحة فالقدر دل ما نعرف و على قدر الكمية، ليست أ إذا كانت تتمتع بصحة قوية في ظل هذا الوباء، فالأكيد وعيك كان ثابت و قوي.

و لهذا استعمل كلمة وعيك: من الفعل وعى القيمة

الشعار يحمل في رسالة من مرسل إلى مرسل اليه محدثا إنسجام للجملة، و المتكلم يخاطب من خلالها كل فرد من أفراد المجتمع لتحقيق الوعي الجماعي، كلام مباشر يبين قوة التحذير محذرا خطورة الوباء، فالشعار لم يعتمد فعل الأمر بل ترك الحرية و القرار لكل فرد، و جعل المسؤولية محددة حسب وعي و فطنة ليجعل أن الصحة راجعة لنا.

12. عزيمة من حديد نغلبوا الكوفيد:

العزيمة هي التي تجعلنا و تمكننا من الوقوف ضد كل ما لا يجمعنا و لا يرضينا، و هي من تمنحنا القوة و الشجاعة و الإستمرار للمواجهة لكنها لا تأتي من عدم بل لها رواسي أنت منها، و هذا الشعر عبر عنها عزيمة من حديد نغلبوا الكوفيد. العزيمة: من عزم-يعزم-و عزيمة الرجل جد في الأمر-الأمر عليه- عقد النية-عزم: الجد و الصبر العزيمة ج عزائم- الإرادة- و الحديد : الفولاذ و هو مصاصُ الحديد اتخذت تونس هذا الشعر باللهجة الخاصة بها لتخاطب كل الفئات العمرية و كل الطبقات و كل المستويات. عند التمعن في الجملة نجدها مركبة من عبارتين: عزيمة من حديد- نغلبوا الكوفيد، العبارة الأولى: وصف فيها العزيمة بالحديد أي الفولاذ ليعبر عن القوة و الصلابة و الجلادة التي يجب أن يتحلى بها كل منا، فصاحب العزيمة دائما هو المنتصر لا شك و لا نقاش في هذا و هي صورة ذات تشبيه يبلغ أما العبارة الثانية نغلبوا الكوفيد جاءت مفسرة موضحة سبب التحلي بالعزيمة و الهدف منها:

- العبارة هي دعوة مباشرة و توضيح لخطورة الوضع الوبائي و بين عدم الإستهانة بخطورة الوضع، هي رسالة من متكلم إلى متلقي تحمل في طياتها نصائح، و نضال من أجل هدف واحد القضاء على الكوفيد.
 - كما نجد الفعل نغلبوا: أي باللغة العربية نتغلب و هو فعل ، و التي تلدت على القضاء و هي الهدف الواضح من هذا الشعر بحيث ارتبطت بالواو الجماعة ليدل أن الرسالة جماعية و ليس فردية.
 - كما أن الجملة عزيمة من حديد جملة اسمية و من حديد جار و مجرور و الخبر شبه جملة (من حديد): تخبرنا من خلاله كيف هي العزيمة، أما نغلبوا الكوفيد: فعل و ضمير متصل دل على الجماعة و الكوفيد مفعول به.
- ## 13. مطعمك وقايتك:

بعد انتشار كوفيد 19 و كثرة الوباء و ظهر المطعم و الذي يعني التلقيح، عزف الأردنيون عن أخذه بسبب التدايعات الكثيرة حوله منها يسبب العقم، و يعتبر خطير على

كبار السن و كذا المرضى (مرضى السكر)، و أمام هذه الإدعاءات جعل الحكومة الأردنية ترفع شعارها: مطعومك- وقايتك ليكون الحل الوحيد هو أخذ المطعوم (اللقاح) و هو شعار إعتد عليه كل القنوات الأردنية

الجملة مبدوءة بإسم مفعول من طاعم و المفعول مطعوم و هي مقسمة إلى قسمين المطعوم و هو التطعيم كما ذكرناه و هي دعوة لأخذ اللقاح و ليبين الفائدة منه، أخذه يؤدي إلى الوقاية و حماية الجسم من الوباء.

أما إذا عدنا إلى كلمة بحد ذاتها نجدها تدل على معنى ثابت غير متغير في نفس الوقت موجه لها، و التي تقع عليها ثوابت الوقاية ليحدث إزدواجية و إنسجام بين الكلمتين مطعومك - وقايتك.

الخطاب في الجملة يدل على نصيحة توجيهية، تتخللها مخاوف في نفس الوقت، و دعوة إلى أخذ اللقاح.

هي رسالة تحتوي على مسند: المطعوم و مسند اليه: الشخص (الذي عبر عنه بالحرف "ك")

اللقاح هو أساس الوقاية

14. احمي نفسك- احمي بلدك:

إن النفس بطبيعتها أمارة بالسوء من ذلك قد تعرض صاحبها إلى التهاون و الرضوخ لهذا الوباء الفتاك و منه الوقوع في اللامبالاة، و عدم الاهتمام بأسلوب الوقاية و الحماية و لهذا يحمل هذا الشعار الدعوة الردعية الأمرة النفس بضرورة الحماية و الاهتمام بها أكثر لأن لا أحد يهتم بحمايتك أكثر من الاهتمام بنفسك، و لهذا نجد مثل هذه الشعارات تكرر بكل اللهجات و الأساليب لضرورة جانب الحماية، و أهميته الشخص نفسه، في حماية الروح من أجل المحافظة على النفس الفصل إلى نتيجة الحفاظ على الوطن كون الوباء عام و سريع الانتشار وسط المجتمع و هذا ما يضر البلد من جميع

الجوانب و يكبد خسائر بشرية و مادية كبيرة بالإضافة إلى تعطيل عجلة الاقتصاد و إنهياره بسبب الغلق الكلي للجانب التجاري و الاقتصادي الذي يعتبر من أساليب الوقاية إن هذه الجملة الفعلية تدعو إلى القيام بواجب حماية النفس و دعوة إلى ضرورة الحفاظ على البلاد فالجملة انتقلت من كلام مباشر تدعو لفعل الزامي إلى خاص مفرد (نفسك) نفس كل واحد منا و يتبعه بفعل الزامي آخر يعود على البلد.

15. لسلامتك البس كمامتك:

عبارة تحمل معاني كثيرة و شروط و أهداف فالجملة بدأت بكلمة السلامة يوضح أهمية صحة الفرد و يتبع بفعل البس، فعل أمر طلبي و خصص الفعل البس الكمامة: فالأسلوب أسلوب شرط حيث شرط فعل السلامة بلبس الكمامة خاصة أن الكمامة عازل و وافي من الوباء فإذا دخل الجسم فتك به.

نجد تقديم و تأخير الجملة فالكلمة أصلها لبس الكمامة لتحافظ على سلامتك، فبدأ بالسلامة ليبين أهمية سلامة الجسم فنحن مجتمع يحب و يعشق مخالفة القانون، فلو كان طلب الزامي إجباري لما نقد أحد و لما لبس أحد الكمامة، و لكنه عند تقديم العبارتين لم يحدث تغيير في المعنى فالهدف واحد

أما الجملة هنا تفسيرية ذات نصح و إرشاد

و من الناحية التركيبية التداولية لسلامتك فهي جار و مجرور لفعل محذوف تقديره أنت فهم من خلال سياق الكلام

المتكلم من خلال العبارة بعث لنا برسالة عبرت عن صورة واضحة و هدف واحد موجه إلى المستمع الذي يتلقى العبارة و يسعى لتنفيذها.

16. كورونا المستجد:

اعتمدت بعض القنوات شعار كورونا المستجد خاصة بعد ظاهرة انتشار الوباء و زيادة لظهور أنواع مختلفة له و عجز عن إيجاد الدواء و الحل الشافي له و اعتمد هذا الشعار ليبين أن هذا الوباء ظاهرة جديدة تختلف كل الاختلاف عن ما سبق من أمراض

و كثرة انتشاره و تسارعه تجعلهم غير قادرين على مسابقة الزمن, ارتبطت كلمة كورونا بالمستجد و هي اسم مفعول من استجد و إذا عدنا إلى شرح الكلمة مستجد و مستجدات اي متطلبات الجديدة و تطورات و كلمة مستجد في قاموس الوسيط ج أن مفعول من استجد تطور للكلمة مركبة من كلمتين كورونا اسم و المستجد.¹

فعند قراءتنا للعبارة ترسخ مباشرة في الذهن و هو تذكير لنا مدى حجم و خطورة هذا الوباء و تجده مما جعل العالم بأسره يعجز أمامه و ليس لنا حل الا تطبيق التعلم و اتباع النصائح و الإرشادات لأن الحل قد يطول.

المتكلم اعتمد على الحديث المباشر حيث قدم عبارة تدل على معاني مختلفة و كأنه أراد القول مرض و وباء يطول و يعم الزموا بيوكم.

¹الوسيطمادة (سجد)

و نسجل من خلال عرضنا لشعارات وجدناها تتغير، من خليك بالبيت، و إلبس
كمامتك إلى أنت المسؤول حيث معظم القنوات الفضائية، الجزائرية و العربية، غيرت
في شعارها و هذا ما شاهدناه في مصر، فبعد أن كان الشعار يدعو إلى البقاء في البيت و
الابتعاد خاصة بعد رفع معظم الدول و الحكومات حالة طوارئ في البلدان و أغلقت
المدارس و الجامعات و المساجد و الكنائس و الأندية الرياضية و المقاهي، حظر
التجمعات و منعت الأعراس، بدأت الشعارات تتغير تدريجيا، لتنتقل كما ذكرنا إحمي
نفسك لبيبنوا لنا أن كل واحد منا مسؤول عن نفسه بسبب خطورة الوباء، و تفاقم الوضع،
و عجز دولي و عالمي و دعوة إلى الإلتزام بالإجراءات الاحترازية، يبرز لنا شعار آخر
أنت المسؤول و هو إتهام مباشر لكل شخص بعد تقاعس الكثير عن إحترام القوانين
و الوقاية من الوباء بسبب تفشي و انتشار و باء أكثر خطورة ممن كان عليه من قبل.

خاتمة

الخاتمة:

لم يكن تأثير جائحة كورونا على الصحة البشرية و الاجتماعية و الاقتصادية فحسب، إنما تعدها إلى اللغات و على رأسهم اللغة العربية، حيث أدخلت عليها بعض الألفاظ و المفردات الجديدة و بالتالي كان الأثر بارزاً، و يمكن تحديد على الأثر في جملة من النقاط:

1. إدخال بعض الكلمات الجديدة مثل: التباعد، جائحة الفيروس المستجد.
2. كثرة التغيرات المجازية: الأمراض التي تغزوها و غيرها و التي كثرت بشكل بارز في الخطاب العربي.
3. استعمال لغة عسكرية: مثل نحارب ضد الفيروس، المعركة مع الفيروس.
4. الإشعارات البلاغية و حقول و ميادين معرفية تضمنت مفاهيم و مفردات اجتماعية مثل: التباعد الاجتماعي مثل : أسلحة لمواجهة كورونا من صنع التلفزيون.
5. إكتساب اللغة خاصة ثقافية من خلال إحتوائها.
6. لكن ما عيب عن اللغة العربية في زمن الكوفيد كثرة إدراج الكلمات الأجنبية و تداولها و هو تهديد لتراجع علمية اللغة العربية.
- أما عن الشعارات فقد لاحظنا من خلال تحليلنا الساني و التداولي لها
7. إعتماها على الأفعال الأمرية مثل: إحمي، إلبس، إرتدي.
8. إحتوائها على الأساليب الإنشائية الطلبية و الغير طلبية.
9. الشعارات تضمنت عبارات نصح و إرشاد لغرض التوعية من خطر الوباء.
10. أغلب العبارات إحتوت على ضمائر المخاطب مع رابط بضمن المتكلم تدل على رسالة موجهة من المتكلم إلى المخاطب.
11. دمج اللهجات مع اللغة العربية كاللهجة التونسية، المصرية،..إخ.
12. تنوع الجمل بين جمل فعلية و اسمية مع المحافظة على السلامة الإعرابية و التركيبية للجمل.
13. كما نجد الجمل التفسيرية التعليلية.

وفي الأخير نقول إن اللغة العربية استطاعت أن تتعايش مع الأزمات والمستجدات التي تطرأ على المجتمع باعتبارها لغة علمية تتنافس وتؤثر وتتأثر بكل ما هو جديد.

ماتلق

قائمة المصادر

و المراجع

المراجع و المصادر:

القرآن الكريم

القنوات الفضائية العربية

أولاً: المراجع

1. حاتم الضامن، فقه اللغة العربية، دار الأفاق العربية، القاهرة، ط1.
2. خالد بن سليمان الخويطري.
3. رمضان عابد، اختصاص خصائص اللغة العربية، قسم اللغة العربية والأدب العربي، جامعة الشادلي بن جديد، الطارف.
4. رمضان عبد التواب، مدخل إلى علم اللغة، مكتبة الخاتجي، القاهرة، ط2.
5. الامام شمس الدين الجوزية، المعروف، الجوزي الطب النبوي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ط1.
6. محمد صالح الصديق، العربية، العلم والحضارة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2009- ط1.
7. محمد عبد الله عطوات، اللغة الفصحى والعالمية، بيروت، لبنان، ط1.
8. كارل بروكمان، فقه اللغة العربية، ترجمة عبد التواب، جامعة الرياض، ط1.
9. ناجي معروف، خصائص العربية وطرائق تدرسيها، المجلد الخامس، العدد الأول 2018.

ثانياً: معاجم وقواميس

10. ابن منصور، لسان العرب، المجلد الثاني، ذو المكتبية بيروت، لبنان، ج2.
11. إبراهيم انس، معجم الوسيط، دار النشر 2004، ط4.
12. محمود عباس، قاموس نوبل لطلاب عربي، عربي دار الكيان الحديث، 2015 – حرف "ش".
13. مباركية عمار، مجلة الشروق، 20-02-2021.
14. هزار راتب، جميل أبو نصري، رمزية نعمة حسن ، المتقن.
15. لويس معلوف ،المنجد الإحصائي معاجم، دار المشرق، ش.م.م، بيروت، ط4.

ثالثاً: موقع النت

16. الصفحة الرسمية للأمراض (COV 2019).
17. فيروس كورونا المستجد (منظمة الصحة العالمية).

18. <https://www.who.int>
19. فيروس كورونا www.unicef.org.org
- www.algoz.eva.net
20. googleweblight.com (COVID 19)
21. منظمة الصحة العالمية، تشرين الأول، أكتوبر.
22. ART، عربية، مارس 2020 12:15 سا.
23. كورونا المستجد ، الصحة العالمية.

فہرست

الفهرس:

عدد الصفحات	المحتويات
الإهداء	
أ - ب	المقدمة
الفصل الأول	
8	I. اللغة العربية
8	I. أولاً: نظريات نشأة اللغة
9	I. ثانياً: نشأة اللغة العربية
11	II. اللغة العربية العلمية
14	III. كورونا
14	أولاً: تعريفات
14	أ. الوباء
14	ب. الطاعون
14	ثانياً: كلمة وباء في القرآن الكريم
15	ثالثاً: تعريفات "كورونا"
16	أ. مدة بناء الفيروس على السطح
17	ب. اكتشافات كورونا
18	ج. كيفية انتشار المرض و أعراضه
19	د. كورونا حديث اللقاحات و عن اسمه في اللغة العربية (الشروق)
22	VI. المدونة
الفصل الثاني	
24	تمهيد
25	تحليل لساني تداولي للمدونة "شعارات"
42	III. الخاتمة
VI. ملحق	